

## تفسير السمرقندي

. @ 615 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني لم يعذب أهل القرى ! 2 2 ! يعني في معظمها ويقال في أكبر قراها ويقال أم القرى مكة قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر الألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالضم ومعناها واحد يبعث في أمها رسولا ! 2 2 ! يعني القرآن ! 2 2 ! يعني لم نهلكها إلا بظلم أهلها .

ثم قال عز وجل ^ وما أوتيتم من شيء ^ يعني ما أعطيتم من مال ويقال ما أعطيتم من الدنيا فهو ! 2 2 ! يعني فهو متاع الحياة الدنيا يعني ينتفعون بها أيام حياتهم ! 2 2 ! يعني وزهراتها ولا تبقى دائما ! 2 2 ! من الثواب والجنة ! 2 2 ! يعني أفضل وأدوم لأهله مما أعطيتم في الدنيا ! 2 2 ! أن الباقي خير من الفاني قرأ عمرو ! 2 2 ! بالياء على معنى الخبر عنهم وقرأ الباقون بالتاء على معنى المخاطبة \$ سورة القصص 61 - 66 \$ . قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني الجنة ! 2 2 ! يعني مدركه ومصيبه ! 2 2 ! بالمال ! 2 2 ! في النار هل يستوي حالهما قال في رواية الكلبي نزل في عمار بن ياسر وأبي جهل بن هشام وقال غيره هذا في جميع المؤمنين وجميع الكافرين ويقال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وفي أبي جهل يعني من كان له في هذه الدنيا شدة مع دين الله خير ممن كان له سعة وفرج مع الشرك ! 2 2 ! يعني من المعذبين في النار .

وقال عز وجل ! 2 2 ! يعني واذكر يوم يدعوهم يعني المشركين ! 2 2 ! يعني المشركين ! 2 2 ! في الدنيا أنهم شركائي ! 2 2 ! وجبت عليهم الحجة فوجب عليهم العذاب ويقال وجب عليهم القول وهو قوله ! 2 2 ! [ الأعراف : 18 ] ! 2 2 ! يعني القادة يقولون ربنا هؤلاء الذين أضللنا يعني السفلة أغويناهم ! 2 2 ! أي أضللناهم كما كنا ضالين ويقال يقول الكافرون ! 2 2 ! يعني الشياطين فقالت الشياطين أغويناهم يعني أضللناهم كما غوينا أي أضللنا ! 2 2 ! من عبادتهم ^ ما كانوا إيانا